بفضائل الحكمة المتوّج بانواع الفلسفة الممدوح بحقائق المعرفة اعتنى بجمعه الشيخ الفاضل والفيلسوف الكامل اغابيوس بن قسطنطين الرومي المنبجي» وهو تاريخ مفيد. في مكتبتنا الشرقيّة منهُ نسخة أخرى الّا ان هذه اقدم عهدًا وجدناها عند الشمّاس الاديب نجيب دمعه الحمصيّ (١. وعندهُ ايضًا وجدنا عشر صحائف من انجيل القديس لوقا مكتوبة على رق غزال باليونانيّة باحرف جميلة مُحلّاة بالذهب والالوان وهي بقايا كتاب انجيل كُتب سنة ١٣٤٤ للميلاد كان يخص كنيسة القديس سرجيوس وباخوس في بصرى من اعمال حوران. ومع هذه الصحائف صورة القديس لوقا الانجيلي منقوشة بدقة بالوان رائعة. ومن خصائص هذه القطع الانجيليّة انّ صاحبها يمزج باقوال لوقا بعض اقوال متى تتمةً للمعنى. ونضيف الى هذه الكتب التي وجدناها كتابًا آخر يحتوي على تاريخ الاطبّاء لداود الموصليّ نظنُّهُ ملخص عن تاريخ ابن ابي اصيبعة. وكذلك انجيل سرياني مكتوب بالخطّ الملكيّ كان يستعملهُ الروم الملكيّون في طقوسهم سابقًا وهو لاحد اهل زبدل (ستأتي البقيّة)

مطبوعات شرقية جديدة

Report of the Director

OF THE PHILIPPINE WEATHER BUREAU 1901 - 1902
Part first. the Climate of Baguio (Benguet)
by Rev. Fr. José Algué S. J. Manila 1902. p. 75

نشرة الارصاد الجويّة في جزائر الفلبين

لم ينسَ القرّاء ما كتبنا في هذه السنة (ص ٣٧٩) عن مراصد الآباء اليسوعيين في العالم. ونمّا ذكرنا مرصدهم في مانيلا من جزائر الفلبين فانّ لهذا المرصد من الآثار العلميّة ما حمل الدولة الاميركيّة ان تتّخذهُ كمرصدها الرسميّ وتجعل لمديريهِ رواتب معلومة. واليوم قد بلغنا القسم الاوّل من الارصاد الفلكيّة التي تولّت حكومة الولايات المتحدة نشرها على نفقتها وهو من تأليف الاب يوسف ألغه (Algué) المدير الاوّل في

١) وفي دير اللويزة من هذا التاريخ نسخة اطلعنا عليها قبل ١٥ سنة وكذلك في دير الشرفة نسخة منهُ

المرصد الشهير بصنّفاته الفلكية. وهـذا الجزء يتضمّن كلّ ما يختصّ بمدينة بنغه (Benguet) من حيث موقعها وهوائها وبردها وحرارتها ورطوبتها ورياحها وبقية آثارها الجويّة وكلّ ذلك بالحسابات الدقيقة والرسوم الدقيقة التي عُرف بها المؤلف وقد احرزت له اسماً ثانياً بين أئمّة علماء عصره

تسريح الابصار

في ما يحتوي لبنان من الآثار

للاب هنري لامنس اليسوعي (الجزء الاوّل ص ١٥٠)

هذه سنةٌ ثالثة يمكّه بها حضرة الاب لامنس خواطر قرّاء المشرق بما ينشره في مجلّتنا من الفصول المفيدة في لبنان وآثاره وتاريخه وجغرافيّته. فرأينا اجابة لطلبة عدد غفير من المطالعين ان نجمع هذه الفصول المفرّقة في كتاب واحد نضيف اليه رسوماً عديدة زيادة في الفائدة

ولا حاجة الى وصف هذا التأليف الجليل وخواصّه لعلمنا بان القرّاء كانوا ينتظرون بفروغ الصبر صدور مقالاته ويُقبلون عليها اقبال الجياع على القصاع. والحقّ يقال انّ مؤلفهُ لم يدّخر وسعاً في نسج بردته من مطالعات عديدة جمّة واسفار شاقّة ومراقبات شخصيّة ودروس طويلة حتى جاء كتابهُ تأليفاً فريداً في بابه اثنى على فصوله ائمّة المستشرقين وسوف يُصبح عند نجازه من اقوى الاسباب المساعدة على معرفة احوال هذه الاوطان المجهولة. فعسى ان يكون اقدام المؤلف على هذا المشروع المتعب موقظاً للهمم ومنشطاً لنيرة اصحاب البحث على الاقتناء بآثاره في استخراج دفائن سوريّة وعادياتها الثمينة

١ تاريخ التمدّن الاسلامي (الجزء الاوّل ١٩٠٢. ص ٢٠٤)

٢ الحجّاج بن يوسف (رواية تاريخيّة غراميّة ١٩٠٣. ص ١٧٦)

وكلاهما تأليف الكاتب الاديب جرجي افندي زيدان منشىء الهلال

ان اسم الكتاب (الاوّل) يدلّ بنفسه على خطر المباحث التي تولّى صاحب الهلال الفاضل الكتابة عنها. فانهُ تحرّى على ما قال «البحث في نشوء الدولة الاسلامية وتاريخ مصالحها الاداريّة والسياسيّة والماليّة والجنديّة وسعة مملكتها وبيان ثروتها وحضارتها

ولبنتها واحوال خلقائها ومجالسهم وقصورهم وكلّ ما يتعلّق بهم وتاريخ العلم والصناعة والادب والشعر والآداب الاجتماعيّة والعادات والاخلاق في أبان ذلك التمدّن مع علاقاته بالتمدّن الحديث ». وهذه لعمري حقائق تحتاج الى علم واسع ومطالعات عديدة ونظر متجرّد عن الاغراض فضلًا عن انّ الخوض في عُباب قسم منها يقتضي حياة رجل بل رجال لاسيّما ان كثيرًا من التآليف اللازمة لهذا العمل الخطير لم تزل حتى الآن ضائعة او ملقاة في زوايا النسيان. وقد تأيّد رأينا هذا بمراجعة الجزء الاوّل من الكتاب فأنّنا وجدناهُ مع فوائده الجمّة وتفكيهِ للالباب بما تضمّنهُ من النكت المبهجة وسلاسة العبارة والتصرّف بالمواضيع متصرًا في امور كثيرة لم يستوفها حقّها من البيان فلا يُروى بها غليل عطشان. وربّما جار المؤلف عن الحقّ لحكمهِ عن الامّة بما لا يصدق الّا عن الخاصّة او زمن من الازمنة. وعلى كلّ حال فأنّنا نثني على همة منشئ الهلال الذي لا يرضى بالمباحث المطروقة ويتطلّب لقرّائهِ ما يزيدهم علمًا ونفعًا

اما الكتاب (الثاني) فهو تابع لسلسلة الروايات التاريخيّة التي باشرها منشئ الهلال ضمّنها قسمًا من الحوادث التي جرت في اوّل دولة بني اميّة على يد عاملهم في العراق الحجّاج بن يوسف. وقد خلط فيها امورًا كثيرة تخيّليّة باشياء وضميّة صادقة فاكتفينا بالاشارة

ل. ش

شذرات

مقالة في المردة اتحفنا قدس السيد الجليل والعلّامة النبيل المطران يوسف الدبس بمقالة مسهبة في المردة وقد بلغتنا بعد ان ترتّبت موادّ هذا العدد فلم يسمح لنا ضيق المكان بادراجها هذه المرّة فأجّلناها للعدد الآتي

الكنيسة الغربيّة ما كنّا لنظنّ انّ الكنيسة الغربيّة في خطر عظيم كاد ان تتزعزع بهِ اركانها وتتصدّع ألفتها. على انّ في البلدة جريدة ارثذكسيّة تسهر على صوالح الكاثوليك وتنبّه افكارهم على ما يتهدّدهم من الخطوب كالاوزّ الذي خلّص بصراخهِ قلعة الكابيتول الرومانيّ. فنشكر الجريدة المذكورة على تيقّظها ويا ليتها وجّهت انظارها الى كنيسة هي اقرب منها لاسيّما ان للكنيسة